

## لسان العرب

( رفا ) رَفَوْتُهُ سَكَّ نَدْتُهُ مِنَ الرَّعْبِ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ رَفَوْتُ نِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرَعِّعْ فَقُلْتُ وَأَنْزَكِرْتُ الْوُجُوهُ هُمُ هُمُ يَقُولُ سَكَّ نَدْتُهُ نِي اعْتَبِرْ بِمَشَاهِدَةِ الْوُجُوهِ وَجَعَلَهَا دَلِيلًا عَلَى مَا فِي النُّفُوسِ يَرِيدُ رَفَوْتُ نِي فَأَلْقَى الْهَمْزَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَرَفَوْتُ الثُّوبَ أَرَفُوهُ رَفَوًا لُغَةً فِي رَفَأْتُهُ يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَالْهَمْزُ أَعْلَى وَقَالَ فِي بَابِ تَحْوِيلِ الْهَمْزَةِ رَفَوْتُ الثُّوبَ رَفَوًا يُخَوِّلُ الْهَمْزَةَ وَأَوًا كَمَا تَرَى أَبُو زَيْدٍ الرَّفَاءُ الْمَوَافَقَةُ وَهِيَ الْمُرَافَاةُ بِلَا هَمْزٍ وَأَنْشَدَ وَلَمَّْا أَنْ رَأَيْتُ أَبَا رُوَيْمٍ يُرَافِينِي وَيَكْرَهُهُ أَنْ يُلَامَا وَالرَّفَاءُ الْإِلْتِحَامُ وَالِاتِّفَاقُ وَيُقَالُ رَفَيْتُهُ تَرَفِيَةً إِذَا قُلْتَ لِلْمُتَزَوِّجِ بِالرَّفَاءِ وَالْبَنِينَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَإِنْ شئتَ كَانَ مَعْنَاهُ بِالسُّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ رَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَكَّ نَدْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَالَ بِالرَّفَاءِ وَالْبَنِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْمَعْتَلِ هَهُنَا وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْمَهْمُوزِ قَالَ وَكَانَ إِذَا رَفَيْتُ رَجُلًا أَيْ إِذَا أَحْبَبْتُهُ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ بِالرَّفَاءِ فَتَرَكَ الْهَمْزَ وَلَمْ يَكُنِ الْهَمْزُ مِنْ لُغَتِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَكْثَرَ هَذَا الْقَوْلِ الْفَرَاءُ أَرَفَأْتُ إِلَيْهِ وَأَرَفَيْتُ إِلَيْهِ لُغَتَانِ بِمَعْنَى جَدْحَتْ إِلَيْهِ اللَّيْثُ أَرَفَتْ السَّافِينَةَ قَرُبَتْ إِلَى الشَّطِّ أَبُو الدُّقَيْشِ أَرَفَتْ السَّفِينَةَ وَأَرَفَيْتُهَا أَنَا بغيرِ هَمْزٍ وَالرَّفَاءُ فَعْلٌ بِالتَّخْفِيفِ التَّيْسُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ تَقُولُ الْعَرَبُ اسْتَعْفَنَتْ التَّعْفَةَ عَلَى الرَّفَاءِ وَالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا لُغَةٌ وَقِيلَ الرَّفَاءُ التَّيْسُ يَمَانِيَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّنَائِيِّ وَالرَّفَاءُ دُوَيْبَّةٌ تَصِيدُ تَسْمَى عَنَاقُ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قَضِينَا عَلَى لَامِهَا بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا لَامٌ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَأَوًا بِدَلِيلِ الضَّمَّةِ التَّهْذِيبِ اللَّيْثُ الرَّفَاءُ عَنَاقُ الْأَرْضِ تَصِيدُ كَمَا يَصِيدُ الْفَهْدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي الرَّفَاءِ فِي لُفْظِهِ وَتَفْسِيرِهِ قَالَ وَأَحْسَبُهُ رَأَى فِي بَعْضِ الصُّحُفِ أَنَا أَعْنَى عَنَكَ مِنَ التَّعْفَةِ عَنِ الرَّفَاءِ فَلَمْ يَضْبِطْهُ وَغَيَّرَهُ فَأَفْسَدَهُ فَأَمَّا عَنَاقُ الْأَرْضِ فَهُوَ التَّعْفَةُ مَخْفِةٌ بِالتَّاءِ وَالْفَاءِ وَالْيَاءِ وَيَكْتُبُ بِالْيَاءِ فِي الْإِدْرَاجِ كَهَاءِ الرَّحْمَةِ وَالنَّعْمَةِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَمَّا الرَّفَاءُ فَهُوَ بِالتَّاءِ فَعْلٌ مِنْ رَفَيْتُهُ أَرَفَيْتُهُ إِذَا دَقَّقْتَهُ وَيُقَالُ لِلتَّيْسِ رَفَيْتُ وَرَفَيْتُ وَرَفَيْتُ وَرَفَيْتُ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا وَالْأُرْفِيُّ لَبِنٌ الطَّبِيْعَةُ وَقِيلَ هُوَ اللَّبِنُ الْخَالِصُ الْمَحْضُ الطَّيِّبُ وَالْأُرْفِيُّ أَيْضًا الْمَاسِخُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ أَوْعُولًا وَقَدْ يَكُونُ فُوعُولًا وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْوَاوِ لَوْجُودِ رَفَوْتُ وَعَدَمِ رَفَيْتُ وَالْأُرْفِيُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ